

Distr.: General
14 September 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، 15 حزيران/يونيه 2021، الساعة 10:00

الرئيس: السيدة ماغواير (غرينادا)

المحتويات

مسألة جزر كايمان

تنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام 2021 (تابع)

مسألة غوام

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

مسألة مونتسيرات

مسألة كاليدونيا الجديدة

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

مسألة بيتكيرن

مسألة سانت هيلانة

مسألة جزر تركس وكايكوس

مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبويبها في مذكرة، وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

21-07987 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة 10:10.

مسألة جزر كايمان (A/AC.109/2021/5)

1 - **الرئيسة:** وجّهت الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة بشأن جزر كايمان (A/AC.109/2021/5).

تنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام 2021 (تابع)

2 - **الرئيسة:** قالت إن اللجنة الخاصة قبلت، في اجتماعها التنظيمي المعقود في 18 شباط/فبراير 2021 العرض المقدم من دومينيكا لاستضافة الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام 2021 وقررت عقدها في الفترة من 19 إلى 21 أيار/مايو 2021. وأضافت أنه في ضوء المشورة التي تلقتها اللجنة من شعبة إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنتين فيما يتعلق بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، قررت اللجنة في 7 أيار/مايو 2021، بموجب إجراء عدم الاعتراض، تأجيل الحلقة الدراسية إلى الفترة من 25 إلى 27 آب/أغسطس 2021، حتى تتمكن الأمانة العامة من إيفاد بعثة إلى دومينيكا للقيام بقياس المخاطر وتنفيذ إجراءات تصاريح السفر المطلوبة.

مسألة غوام (A/AC.109/2021/9)

3 - **الرئيسة:** وجّهت الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة بشأن غوام (A/AC.109/2021/9).

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

4 - **الرئيسة:** قالت إن ممثلي الأقاليم غير المتمتع بالحكم الذاتي سيُدعون، وفقا للممارسة المعتادة المتبعة في اللجنة، إلى التحدث أمام اللجنة، ثم يغادرون الجلسة بعد الإدلاء ببياناتهم.

5 - **السيد باباوتا (مكتب حاكم غوام):** قال إن حكومة الولايات المتحدة تواصل منع شعب الشامورو في غوام من ممارسة حقه في تقرير المصير وتقويض رفاهه عموما وعلى الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. وأردف بقوله إن استمرار عسكرة غوام يقوض مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة وحقوق الشعب في تقرير المصير والعيش في بيئة نظيفة، وحقوقه في الثقافة والصحة والحياة. وذكر أن مركز غوام كإقليم هو السبب المباشر لتضخم الأسعار والهجرة غير الخاضعة للرقابة وزيادة عبء الولايات المنوطة بالحكومة المحلية ونقص تمويل هذه الولايات. وأضاف يقول إنه من أجل فسح المجال أمام جيش الولايات المتحدة الأمريكية، أُزيلت غابات طبيعية كانت موطنًا لأنواع

مهددة بالانقراض، ودُمّرت عدة مواقع ذات أهمية تاريخية وثقافية لشعب الشامورو، بما في ذلك مواقع دفن قديمة.

6 - وتابع بقوله إنه في ظل الإدارة الجديدة، بادرت حكومة الولايات المتحدة إلى الاعتراف بعدم الإنصاف الذي تتسم به علاقتها بأقاليمها وإلى اتخاذ خطوات نحو منح المواطنين في تلك الأقاليم حقوق التصويت الوطنية. وأكد أنه رغم ذلك، لا يمكن أن يكون هناك بديل عن إنهاء الاستعمار وتقرير المصير الحقيقيين. لذا ينبغي لحكومة الولايات المتحدة أن تأتن بإجراء استفتاء بشأن تقرير المصير في غوام، على أن يتم هذا الاستفتاء وفقا لقوانين الإقليم. وأنهى كلامه قائلا إن حاكم غوام قد طلب إلى الأمم المتحدة أن توفد بعثة إلى غوام لتقييم المستوى الحالي للحكم الذاتي والتقدم المحرز حتى الآن نحو إنهاء الاستعمار.

7 - **السيد راي (بابوا غينيا الجديدة):** قال إنه ينبغي لكلا الجانبين النظر في السبل الكفيلة بتحقيق الحكم الذاتي لشعب غوام الأصلي مع الحفاظ في الوقت نفسه على وجود الولايات المتحدة في المنطقة، وهو أمر هام للأمن الإقليمي. وذكر أن بعض البلدان التي كانت في أوضاع مماثلة، مثل ولايات ميكرونيزيا الموحدة، قد توصلت إلى ترتيبات مرضية مع الولايات المتحدة الأمريكية.

مسألة مونتسيرات (A/AC.109/2021/10)

8 - **الرئيسة:** وجّهت الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة بشأن مونتسيرات (A/AC.109/2021/10).

مسألة كاليدونيا الجديدة (A/AC.109/2021/11)

9 - **الرئيسة:** وجّهت الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة بشأن كاليدونيا الجديدة (A/AC.109/2021/11).

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

10 - **الرئيسة:** قالت إن مقدمي الالتماسات سيُدعون، وفقا للممارسة المعتادة المتبعة في اللجنة، إلى أخذ أماكنهم إلى طاولة مقدمي الالتماسات، ثم يغادرون الجلسة بعد الإدلاء ببياناتهم.

11 - **السيدة باكيس (المقاطعة الجنوبية في كاليدونيا الجديدة):** قالت إن الاستفتاء الثالث والأخير المنصوص عليه في اتفاق نوميّا، المقرر إجراؤه في 12 كانون الأول/ديسمبر 2021، سيمثل نهاية عملية إنهاء الاستعمار المنصوص عليها في الاتفاق. وأضافت أن الاستقلال سيعني أن بعض سكان كاليدونيا الجديدة سيفقدون جنسيتهم الفرنسية،

وأردف بقوله إنه وفقا لقرار الجمعية العامة 106/74 والتوصيات الصادرة عن اللجنة الخاصة عقب زيارتها إلى كاليدونيا الجديدة، ستُدرج المساهمات المقدمة من الممثلين في ورقة العمل، وستُنشر الوثيقة الناتجة عن ذلك لتزويد شعب كاليدونيا الجديدة بالمعلومات المتعلقة بهذه المسائل. وأشار إلى أنه عقب ذلك الاجتماع، حددت الحكومة الفرنسية يوم 12 كانون الأول/ديسمبر 2021 موعدا لإجراء الاستفتاء الثالث. وناقش المشاركون في الاجتماع أيضا الفترة الانتقالية التي ستعقب الاستفتاء. وذكر أنه بعد التصويت، تعترف الحكومة الفرنسية إتاحة فترة لبحث سبل التقارب وللمناقشة وتحقيق الاستقرار تحدّد خلالها مؤسسات كاليدونيا الجديدة في المستقبل وفقا لنتائج التصويت. وأشار إلى أن هذه المناقشات ستُقضي إلى إجراء استفتاء آخر بحلول 30 حزيران/يونيه 2023. وقال إن فرنسا لن تطلب من جانب واحد رفع كاليدونيا الجديدة من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي إلى أن يمارس الشعب حقه الكامل في تقرير المصير، في نهاية تلك الفترة الانتقالية. وأكد أن كاليدونيا الجديدة تتمتع بالفعل بسيطرة كاملة على الموارد الوطنية في منطقتها الاقتصادية الخالصة.

16 - وأعرب عن رغبة فرنسا في مواصلة تعاونها الوثيق مع اللجنة الخاصة بشأن مسألة كاليدونيا الجديدة. وأعرب أيضا عن ترحيبها بزيارة تجريها اللجنة قبل الاستفتاء بحضور شخصي أو عبر الوسائل الافتراضية، في حالة طلب إجراء هذه الزيارة. وفي ختام مداخلته أشار إلى أن فرنسا قد طلبت أيضا مساعدة منظمة الأمم المتحدة في إجراء هذا الاستفتاء، بما في ذلك من أجل استعراض القوائم الانتخابية.

17 - السيد راي (بابوا غينيا الجديدة): أثنى على فرنسا وكاليدونيا الجديدة لإجرائهما الاستفتاءين الأولين، وتساءل عن الكيفية التي سيختلف بها الاستفتاء الثالث.

18 - السيد دو ريفيير (فرنسا): قال إن صياغة الاستفتاء الثالث ستكون مطابقة لصياغة الاستفتاءين الأولين. وذكر أن هذه الاستفتاءات الثلاثة كانت جزءا من العملية التي وضعتها فرنسا في اتفاق نومييا، بالاتفاق مع جميع الأطراف المعنية من كاليدونيا الجديدة. وأكد أن هذه العملية اتسمت بطابع ديمقراطي واضح وأنها كانت خير مثال على إعمال الحق في تقرير المصير.

19 - السيد موتوفاغا (فيجي): قال إنه نتيجة لجهود الأمم المتحدة والدولة القائمة بالإدارة، كان التقدم المحرز نحو تقرير المصير أسرع في كاليدونيا الجديدة منه في الأقاليم الأخرى غير المتمتعة بالحكم الذاتي في السنوات الأخيرة. وأضاف أن من شأن هذا الحوار والتعاون

وأن الإقليم سيفقد ما يتمتع به من حماية عسكرية وصحية، وسرعان ما سيصبح معتمدا على المعونة الأجنبية.

12 - وتابعت كلامها قائلة إن الحالة في كاليدونيا الجديدة لا تشبه الحالة في الأقاليم الأخرى غير المتمتعة بالحكم الذاتي: فلم يعد هناك دولة قائمة بالإدارة وشعب مستعمر. وقالت إنه منذ أكثر من قرنين، عاش الأشخاص المنحدرون من أصول أوروبية وعربية وآسيوية ومن منطقة المحيط الهادئ جنبا إلى جنب مع شعب الكاناك واختلطوا به. وهم لم يستغلوا أو يضطهدوا السكان الذين كانوا يعيشون قبلهم في الإقليم، بل عملوا إلى جانبهم لبناء البلد. وقالت إنه ليس لأحفادهم أي بلد آخر.

13 - ومضت تقول إنه من أجل مراعاة المشاعر المؤيدة للاستقلال، جمعت فرنسا القوائم الانتخابية للاستفتاء؛ ونتيجة لذلك، فإن نحو 20 في المائة من السكان، وبعضهم يقطن في الإقليم منذ 20 عاما، ليسوا مؤهلين للتصويت. وأشارت إلى أن فرنسا اتخذت أيضا تدابير صارمة للاعتراف بمركز شعب الكاناك باعتباره أول شعب في الإقليم، ولإضفاء الشرعية على هذا المركز وحمايته. وذكرت أن مستوى الحكم الذاتي الذي تتمتع به كاليدونيا الجديدة يقترب من مستوى الاستقلال؛ فهو يشمل السيادة على الموارد الطبيعية وفرض الضرائب وعلى الصحة والتعليم. وبالتالي، فإن الإقليم لا يزرع تحت نير القهر والسيطرة والاستغلال الأجنبي. وقالت إن الكثيرين في الإقليم، سواء كانوا من الكاناك أو من أصل آخر، يشعرون بالفخر لكونهم ينتمون إلى كاليدونيا الجديدة وفرنسا.

14 - وواصلت كلامها قائلة إنه لو صوّت سكان كاليدونيا الجديدة للمرة الثالثة لصالح البقاء جزءا من فرنسا، فإنهم يكونون قد مارسوا حقهم الكامل في تقرير المصير، وينبغي رفع كاليدونيا الجديدة من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. واختتمت بقولها إنه عندئذ سيكون الأمر متروكا لجميع سكان كاليدونيا الجديدة لتقرير مصيرهم ببناء مستقبل مشترك تحت رعاية الجمهورية الفرنسية.

15 - السيد دو ريفيير (فرنسا): قال إنه عملا باتفاق نومييا، ستُنظم فرنسا استفتاء ثالثا بشأن السيادة والاستقلال في كاليدونيا الجديدة، بعد استفتاء عامي 2008 و 2020 اللذين أسفرا عن التصويت بـ "لا". وأفاد بأن رئيس وزراء فرنسا اجتمع بممثلي المجموعات السياسية الرئيسية في كاليدونيا الجديدة في الفترة من 26 أيار/مايو إلى 1 حزيران/يونيه 2021 في باريس لمناقشة ورقة عمل أعدتها الحكومة الفرنسية تحدد الآثار القانونية والاقتصادية والمالية والمادية للاستقلال.

البنّاءين أن يساعدوا على التوصل إلى حل سياسي دائم لشعب كاليدونيا الجديدة. وأشار إلى أن فرنسا قد بذلت جهوداً جديدة بالثناء في المجالات الاجتماعية والاقتصادي والثقافي والسياسي، وساعدت على كفاءة تسجيل كاليدونيا الجديدة أحد أدنى معدلات انتقال عدوى كوفيد-19 على نطاق المجتمعات المحلية في المنطقة. وفي الختام شدد على ضرورة أن تواصل جميع الأطراف المعنية الدخول في حوار سلمي قبل الاستفتاء المقبل، وأن تكفل إجراء التصويت بشفافية وانفتاح وحياد وفي إطار من المساواة.

مسألة بيتكيرن (A/AC.109/2021/12)

20 - الرئيسة: وجّهت الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة بشأن بيتكيرن (A/AC.109/2021/12).

مسألة سانت هيلانة (A/AC.109/2021/13)

21 - الرئيسة: وجّهت الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة بشأن سانت هيلانة (A/AC.109/2021/13).

مسألة جزر تركس وكايكوس (A/AC.109/2021/15)

22 - الرئيسة: وجّهت الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة بشأن جزر تركس وكايكوس (A/AC.109/2021/15).

مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (A/AC.109/2021/16)

23 - الرئيسة: وجّهت الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة بشأن جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (A/AC.109/2021/16).

رُفعت الجلسة الساعة 10:45.